



تأثير كتاب "الرسالة على ملخص الأجرومية" في فهم النحو لدى طلاب الفصل السابع في معهد نور الهداية سيماطركيس في باسمان الشرقية

Wahyuni^{1*}, Al Baihaqi Anas², Arman Husni³, Yelfi Dewi S⁴

^{1,2,3,4}Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia

Email: Wahyunihrp09@gmail.com¹, albaihaqianas@uinbukittinggi.ac.id²

Alamat: Jl. Gurun Aua, Kubang Putih, Kec. Banuhampu, Kota Bukittinggi, Sumatera Barat 26181

*Korespondensi penulis: Wahyunihrp09@gmail.com

ملخص. هذه الرسالة العلمية بعنوان "تأثير كتاب "الرسالة على ملخص الأجرومية" في فهم النحو لدى طلاب الفصل السابع في معهد نور الهداية سيماطركيس في باسمان الشرقية". التي كتبها الطالبة: وحيوني رقم التسجيل 2220098. ومن المشكلات هي الطلاب يشعرون بصعوبة من علم النحو وفهم الطلاب في علوم النحو منخفض وطريقة التعليم غير جذابة. أما أهداف البحث هي لمعرفة تأثير كتاب "الرسالة على ملخص الأجرومية" في فهم النحو لدى طلاب الفصل السابع في معهد نور الهداية سيماطركيس في باسمان الشرقية. تقوم الباحثة في هذه الرسالة بالمنهج التحريبي تصميم بنوع Quasi Experimental، وتأخذ الباحثة عينة البحث: The Post-Test Only Control Group Design بنوع Design 67 شخصاً. 37 في الفصل التجريبي و 30 في الفصل الضابط. يضع فرقة البحث بالعشوائية ويعطي الاختبار النهائي. حصلت الباحثة أن توجد تأثير كتاب "الرسالة على ملخص الأجرومية" في فهم النحو لدى طلاب الفصل السابع في معهد نور الهداية سيماطركيس في باسمان الشرقية. لذلك الفرضية الصفرية مردودة والفرضية البديلية مقبولة (2,021 < 2,439).

الكلمات الأساسية أو المفتاحية: التأثير، كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية، فهم النحو.

المقدمة

المعهد هو نوع من أنواع المؤسسات التعليمية الذي تنمو وتتطور في وسط بيئة مجتمعية تقليدية لتعميق المعرفة بالإسلام وممارسته كمنهج الحياة يومياً. كما هو الحال في قانون جمهورية اندونيسيا بشأن المعهد في الفصل الأول المادة 1 الفقرة 2 التي تقول أن الكتاب الأصفر تتوفر الكتب الإسلامية العربية أو الإسلامية باللغات الأخرى الإشارات إلى تقاليد العلمية الإسلامية في المعهد. ولذلك فإن المعهد هو مؤسس التعليم الدرس اللغة العربية منذ العصر المبكر تطور الدين الإسلامي حتى يومنا هذا. بسبب اللغة المستخدمة في الكتب السابقة كانت باللغة العربية.

معهد نور الهداية سيماطركيس هو احد في المعاهد الذي يقع في Tanjung Betung، التي تأسست من قبل Buya H. Ahmad Baqi Harahap و هو مؤسس يشارك في دور فعال في تثقيف الحياة للبلد من خلال بناء. هناك العديد من الطلاب من مختلف المناطق، وهذا المعهد معروف لدى الجمهور، ويدرس الطلاب هناك من أجل تكوين طلاب يفهمون ويمارسون قيم التعاليم الإسلامية في حياة اليومية. يقوم هذا المعهد بتدريس اللغة العربية، حيث هدف اللغة العربية في هذا المعهد هو القدرة على تطبيقها في حياة اليومية.

اللغة العربية هي اللغة التي وسيلة التواصل بين رجل. واللغة هي ظاهرة إنسانية واجتماعية ونفسية، تنشأ وتنتشر من خلال التفاعل الاجتماعي والاستعداد الفسيولوجي والنفسية وعملية اكتساب اللغة وتعليمها وعملية مستمرة تستمر طالما كان الفرد عضواً في المجتمع. اللغة العربية بالإضافة إلى ذلك لديها الوظائف المذكورة أعلاه أيضاً له خصائص جميع اللغات في العالم. يمكن رؤية هذا من الجانب كتابة الرسائل، وكيفية القراءة، وتركيب الجملة. ومن هذه الخصائص هو بناء الجملة أو النحو، وهو ما يعرف باللغة العربية باسم مصطلح قواعد. وفي علم العرب قاعدتان للمعرفة، هما النحو والصرف.

علم النحو هو أحد العلوم الأساسية التي تستخدم كأساس لتفسير القرآن والتعاليم التي تشكل الشريعة الإسلامية. (ساري، 2017) تقول أن معرفة النحو هي المعرفة التي تدرس التغيرات بعد نقطة معينة من الزمن تتعلق بالإعراب والهيكل. إن دراس معارف نحو مهم جداً في الوقت الذي يتعلم فيه اللغة العربية لأن معرفة نحو هي معرفة القاعدة باللغة العربية.

ولكن تعليم علم النحو في معهد نور الهداية سيماطركيس، وخصوصاً في الفصل السابع، يتضمن استخدام كتاب "الأجرومية" كمادة تعليمية. هذا الكتاب يحتوي على مواد يتعلق بعلم النحو بشكل شامل ولكنه أقل في العملية، مما يجعل الطلاب يصعب عليهم التفسيرات الواردة في الكتاب. وهذا يؤثر على قدرتهم في قراءة وفهم النصوص باللغة العربية. قامت الباحثة بملاحظة مباشرة لنتائج تعلم الطلاب في الفصل السابع من خلال اختبار منتصف الفصل. وتبين أن العديد منهم لا

يتمكنوا بعد من تطبيق نظريات علم النحو في فهم النصوص باللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق بتكوين الكلمات. من خلال مقابلات قصيرة أجريت مع عدد من طلاب الفصل السابع، أفادوا أن عملية التعلم باستخدام كتاب "الأجرومية" كانت صعبة للغاية لكثيرة الآراء فيه وتعقيد محتوياته. هذا يجعل من الصعوب عليهم في فهم علم النحو، وأشاروا أيضًا إلى أنهم بحاجة إلى كتب مساعدة يقدم شروحات أكثر إيجازًا للمواد التي يتم تدريسها.

ومن هذا المسائل هناك كتاب اسمه الرسالة على ملخص الأجرومية من تأليف عبد الودود وكتاب الرسالة على ملخص الأجرومية هي أداة تعليمية عن النحو. يعتبر نحو من أهم أدوات تعليم اللغة العربية. نحو علم الأصول لمعرفة التغيرات في نهايات الجمل أثناء المعرب والمبني. الهدف الأساسي لنحو هو تمكين الطلاب من ترجمة النصوص العربية ترجمة دقيقة وصادقة حتى يتسنى لهم عند قراءة القرآن أو الحديث أو النصوص الأخرى فهمها دون أن يقلقوا من ارتكاب الأخطاء.

ومعروف أنه يسهل على الطلاب تعلم النحو الأجرومية، وهذا ما أثبتته طلاب في معهد المصطفوية حيث يستخدمون كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية، وقد نجح ذلك الطلاب في معرفة علم النحو. وبناء على ذلك، اختار الباحثة من المعهد نور الهداية سيماطركيس. وأحد التحديات التي يواجهها الباحثون هي المقاومة التي يواجهونها أثناء محاولتهم فهم النحو. وهذه نتيجة أن أغلبية الطلاب لا يأتون من المدارس التي تدرس النحو. ولهذا السبب، تحرص الباحثة على مناقشة مشروع المخطوطة التالي: (تأثير كتاب "الرسالة على ملخص الأجرومية" في فهم النحو لدى طلاب الفصل السابع في معهد نور الهداية سيماطركيس في باسمان الشرقية)

منهجية البحث

هذا البحث هو البحث باستخدام الأساليب بحث كمي. ويسمى الكمي لأن البيانات هي البيانات التي تم جمعها في هذا البحث يمكن تحليلها باستخدام التحليل إحصائيات. "بحث الكمي هو البحث الذي تكون بياناته في شكل يتم استخدام الأرقام كأداة للعثور على المعلومات.

وعين البحث في هذا البحث هو الفصلين يعني الفصل السابع (ب) والفصل السابع (ج). عداد الطلاب في الفصلين هو 67 الطلاب. الفصل السابع (ب) كفصل التجريبي (تعليم النحو باستخدام كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية)، والفصل السابع (ج) كفصل الضابط (لا تقام فيها تجربة هذا الكتاب).

نتائج البحث ومناقشة

هذا نتائج البحث من تأثير كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية في فهم النحو لدى طلاب الفصل السابع في معهد نور الهداية سيماطركيس في باسمان الشرقية.

1. وصف البيانات

يهدف هذا البحث إلى معرفة "تأثير كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية في فهم النحو". يدخل هذا البحث في البحث التجريبي لأنه يهدف إلى فهم "تأثير كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية في فهم النحو". في فهم النحو للطلاب من خلال تقديم عدة معاملات خاصة على الفصل التجريبي، في حين لم يتم علاج الفصل الضابط. وفي اللقاء الأول قامت الباحثة بشرح المقدمة، ثم قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي للطلاب. وفي اللقاء الثاني، طبق الباحث استخدام كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية. وفي اللقاء الثالث أجرت الباحثة اختبارا بعديا للطلاب في المواد التي يدرسوها.

2. عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشة بيانات الاختبار

أجرى الباحثة اختبارات قبلية وبعدي لتحديد مدى فاعلية استخدام كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية في فهم النحو، طبقت في الفصل التجريبي وعددهم 37 تلميذا والفصل الضابط الذي بلغ عددهم 30 تلميذا. وعرض البيانات البحث لكل متغير باستخدام برنامج SPSS 26 كما يلي:

الجدول الأول

Descriptive Statistics اختباري القبلي والبعدي

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
PreTestKelasEksperimen	37	20	80	50,00	16,415
PostTestKelasEksperimen	37	50	95	71,35	10,714
PreTestKelasKontrol	30	15	75	41,50	17,128
PostTestKelasKontrol	30	30	85	64,50	12,272
Valid N (listwise)	30				

أجرى الباحثة اختبارات التجانس، واختبارات الحالة الطبيعية ، واختبارات الفرضيات ما هو التعليم الموجودة في المجموعة.

أ. اختبار التجانس

يستخدم اختبار التجانس لتحديد تجانس أو عدم تجانس العينات المأخوذة من نفس السكان. وفي هذا البحث تم استخدام اختبار التجانس التحليلي الإحصائي لاختبار تجانس الانحرافات باستخدام اختبار ليفين عبر برنامج (SPSS 26) للنظام. ويمكن الاطلاع على نتائج اختبار التجانس في الاختبار القبلي بين الفصلين التجريبي والضابط، كما هو موضح في الجدول التالي

الجدول الثاني

نتيجة الاختبار التجانس في الاختبار القبلي

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
HasilBelajarSiswa	Based on Mean	,056	1	65	,814
	Based on Median	,011	1	65	,916
	Based on Median and with adjusted df	,011	1	64,456	,916
	Based on trimmed mean	,044	1	65	,834

ويمكن رؤية نتائج اختبار التجانس في الاختبار البعدي بين الفصلين التجريبي والضابط مبينة في الدول التالي

الجدول الثالث

نتيجة الاختبار التجانس في الاختبار البعدي

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
HasilBelajarSiswa	Based on Mean	,289	1	65	,593
	Based on Median	,414	1	65	,522
	Based on Median and with adjusted df	,414	1	63,948	,522
	Based on trimmed mean	,295	1	65	,589

بناء على البيانات التي تحسب الباحثة في SPSS 26 فنتيجة الأهمية (sig) الاختبار القبلي في الفصلين 0,814 والاختبار البعدي في الفصلين 0,593. ومن هذا الجدول فإن البيانات الموجودة في الفصلين التجريبي والضابط تعني التجانس

ب. اختبار الطبيعي

يهدف اختبار الحالة الطبيعية الى تحديد التطبيع أو عدم التطبيع للبيانات. لو كانت درجة أهمية Shapiro wilk أكبر من 0,05 لتطبيع البيانات. استخدم الباحثة في اختبار التطبيع الحاسوبي Spss .26

الجدول الرابع

نتيجة الاختبار الطبيعي في الاختبار القبلي والبعدي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
PreTestKelasEksperimen	,086	30	,200*	,975	30	,687
PostTestKelasEksperimen	,164	30	,038	,953	30	,201
PreTestKelasKontrol	,135	30	,172	,949	30	,160
PostTestKelasKontrol	,124	30	,200*	,944	30	,119

a. Lilliefors Significance Correction

بناء على الحسابات السابقة تمكن معرفة قيمة الأهمية لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصلين التجريبي والضابط تزيد من 0,05 ، لذا يمكن القول أن البيانات التي تم الحصول عليها كانت موزوعة بشكل طبيعي.

ج. اختبار الفرضية

يهدف اختبار الفرضيات إلى تحديد الفرق في متوسط نتائج تعلم الطلاب في الفصلين التجريبي والضابط، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك تأثير كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية في فهم النحو أم لا. الفرضية التي سيتم اختبارها هي:

- (1). الفرضية الاستبدال (Ha): يوجد تأثير كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية في فهم النحو.
- (2). الفرضية الصفرية (Ho): لم يوجد تأثير كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية في فهم النحو.

يعتمد هذا التحليل على استنتاجات اختبار الفرضية التالي:

- (1). إذا كانت قيمة الأهمية (Sig Tailed) أكبر من 0,05 فلا يبدو أنها موجودة. الاختلافات المتساوية بين موضوعات البحث. إذا تم رفض فرضية الاستبدال.
- (2). إذا كانت قيمة الأهمية (Sig Tailed) أصغر من 0,05 فيبدو أن هناك اختلافاً متساوياً بين موضوعات البحث. إذا تم قبول فرضية الاستبدال.

الجدول الخامس

نتيجة الاختبار الفرضية

Group Statistics					
	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
HasilBelajar	PostTestEksperimen	37	71,35	10,714	1,761
	PostTestKontrol	30	64,50	12,272	2,241

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
HasilBelajar	Equal variances assumed	,289	,593	2,439	65	,017	6,851	2,809	1,240	12,462
	Equal variances not assumed			2,404	58,058	,019	6,851	2,850	1,147	12,556

ومن الجدول السابق يتبين أن الذيل (Sig 2-tailed) يصل الى 0,017 و 0,019، وتستنتج الباحثة أن اختلافات بين الفصلين. تم قبول فرضية الاستبدال.

تفسير الباحثة النتائج باستخدام نتائج To و Tt بالشروط التالي:

- (1). إذا كانت نتيجة To تساوي أو أكبر من نتيجتي Tt، يتم رفض الفرضية الصفرية (Ho) وقبول الفرضية البديلة (Ha) وتبين الفصول التجريبي والضابط أن هناك فرقا حقيقيا. معنى استخدام كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية لدى طلاب الفصل السابع في معهد نور الهداية سيماطركيس.
- (2). إذا كانت النتيجة To أصغر من النتيجة تقبل الفرضية الصفرية (Ho) وترفض الفرضية البديلة (Ha). وهذا يعني أنه لا يوجد اختلاف في نتائج الاختبار في الفصل التجريبي والفصل الضابط يظهر فرقا حقيقيا. وهذا يعني استخدام كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية لدى طلاب الفصل السابع في معهد نور الهداية سيماطركيس.

بناء على الاختبار t (في الجدول الاختبار Independent Samples Test) القيمة التي تم الحصول To هو نفس الانحراف. القيمة القياسية هي 2,439 مع مستوى أهمية 0,000. القيمة t الحدودية مع درجة من الحرية $df = 40$ عند مستوى دلالة 5% هو 2,021. ولأن القيمة t المحسوبة < فإن القيمة t الحدية عند مستوى دلالة 5% ($2,021 < 2,439$) فترفض الفرضية الصفرية (H_0) ويتم قبول الفرضية البديلة (H_a).

$$\begin{aligned} & \text{To} > \text{Tt} \\ & 2,439 > 2,021 \end{aligned}$$

لأن نتيجة To أكبر من نتيجة Tt، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) ويتم قبول الفرضية البديلة (H_a) الراد بها أن هناك اختلاف بين نتيجة الاختبار الفصل التجريبي الذي يستخدم كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية لدى طلاب الفصل السابع في مادة علم النحو في معهد نور الهداية سيماطركيس. وخلاصة هذا البحث أن استخدم كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية تأثر في فهم النحو لدى طلاب الفصل السابع في معهد نور الهداية سيماطركيس في باسمان الشرقية.

د. الخلاصة

بناء على أسئلة البحث والبيانات التي تم بحثها، تم تحليل البياناتها في هذا البحث أما نتائج الإجابة على أسئلة البحث فهي كما يلي:

1. هناك فرق بين نتائج تعلم الطلاب الذين يستخدمون كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية في فهم النحو لدى طلاب الفصل السابع في معهد نور الهداية سيماطركيس في باسمان الشرقية. بلغ متوسط نتيجة الحساب البعدي في الفصل التجريبي 71.35، في حين بلغ متوسط نتيجة الحساب القبلي في الفصل الضابط 64.5.
2. ويوجد تأثير كتاب الرسالة على ملخص الأجرومية في فهم النحو لدى طلاب الفصل السابع في معهد نور الهداية سيماطركيس في باسمان الشرقية، واستدللاً باختبار الفرضيات باستخدام اختبار T، أظهرت النتائج المتحصل عليها أن To هي 2,493 وهي أكبر من $Tt(2,021)$ ، وكذلك قيمة الاحتمالية (sig) هي 0,000، اصغر من مستوى الدلالة (a) وهو 0,05، ومن القيمة الأهمية (Sig 2-tailed) 0,017 و0,019 أصغر من 0,05. وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) تم قبول الفرضية البديلة (H_a).

المراجع

Margono, S. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Rineka Cipta, 2014.
http://perpustakaan.unipasby.ac.id//index.php?p=show_detail&id=42268.

الدين, مهدي بن مسعود، ريتا فبريانتا، جمسوري محمد شمس. "الممارسة اللغوية الفعالة وعلاقتها بالإعداد النفسي والاجتماعي واللغوي." *الملتقى العلمي العالمي الحادي عشر للغة العربية*, 2018, 98-883.

الفاكهي, جمال الدين بن احمد بن علي. "الفواكه الجنية على متممة الأجرومية." *دار الفكر ناشرون وموزعون*, 2009.

Wahyuning Ana Sari, "Analisis Kesulitan Pembelajaran Nahwu Pada Siswa Kelas VIII Mts Al Irsyad Gajah Demak Tahun Ajaran 2015/2016," (Semarang: Journal of Arabic Learning and Teaching, 2016)